

أ.د. علي الشبل | عبادات تشرع في يوم عرفه

علي عبدالعزيز الشبل

هذا اليوم الفضيل ما رؤي الشيطان في يوم احقر من الحقارة ولا ادحر من الدحارة ولا اصغر من الصغار ما رؤي في يوم عرفه.

اتدرون لم؟ لما يرى هذا الشيطان من تنزل رحمت الله على عباده. الا ما كان من يوم بدر - [00:00:00](#)

فانه اصيب فيها بذلة وصغار وحقارة. اعاذنا الله واياكم منه وكفانا شره. يوم عرفه جاء في الحديث حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الذي رواه مسلم في الصحيح قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر ان يعتق الله فيه من النار من يوم -

[00:00:30](#)

عرفة انظروا هذا الفضل يا امة الاسلام. تعرضوا لهذه النفحات يا اهل السنة والقرآن ما من يوم اي لا يوم اكثر من ان يعتق الله فيه من

النار من يوم عرفه - [00:01:00](#)

وانه سبحانه ليدنو. ما معنى يدنو؟ ينزل الى سماء الدنيا كما جاء ذلك في الرواية في السنن من حديثها رضي الله عنه ينزل الى سماء

الدنيا عشية عرفة. وهذا نزول - [00:01:20](#)

كما ان الله ينزل الى سماء الدنيا في اخر الليل في الثلث الاخير منه. وهذا نزول الليل وانه ليدنو فيباهي بهم ملائكته. يا ملائكتي

هؤلاء عبادي اتوني شعنا غبرا شعنا اي شعورهم لان مكة - [00:01:40](#)

بلد غير ديزرة. غبرا ضاحين اي حاسرين عن رؤوسهم. ما يريدون وهو جل وعلا يعلم ما يريدون. لكنه يستنطق الملائكة عليهم الصلاة

والسلام. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم يوم عرفه يوم فضيل. في رواية يوم شريف. وقال فيه عليه الصلاة والسلام -

[00:02:10](#)

خير الدعاء دعاء يوم عرفه. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. رواه الامام احمد في مسنده - [00:02:40](#)

وغيره من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وهو حديث صحيح. وتأملوا في قوله عليه الصلاة والسلام خير الدعاء

اي افضله كما جاء ذلك في حديث ابن كريب الذي رواه - [00:03:00](#)

هو مالك وغيره مرسلًا قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء دعاء يوم عرفه. خير الدعاء اي افضله دعاء يوم عرفه. واليوم

يوم عرفه كغيره من الايام مبدؤه في الصيام من طلوع الفجر. لكن مبدأ الوقوف من زوال الشمس. كما يأتي - [00:03:20](#)

وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي. اذا انبياء الله وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عظموا هذا اليوم. بما

يليق به من السنن والتوحيد عبادة الله لم يعظموه بالبدع والمحدثات. التي ربما استدرها الشيطان بعواطف الناس فصرفهم عن السنة

- [00:03:50](#)

واللائق بهذا اليوم الى الاحداث والبدعة. ليضيع عليهم هذا اليوم بل ليزداد وزرا في يوم عرفه وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:04:20](#)

وعلى كل شيءقدير. ما مناسبة كلمة التوحيد مع الدعاء في يوم عرفه. لان الدعاء فيه هي خير الدعاء من يعرف مناسبة ان الدعاء

نوعان دعاء عبادة وما داره على هذا التوحيد. ودعاء مسألة اللهم ارزقني اعطني. امنحني ادفع عن - [00:04:40](#)

هذا دعاء المسألة. وكل دعاء مسألة كل دعاء مسألة فهو فرع من دعاء العبادة وهذا الشرف وهذا الفضل لا يخص اهل عرفه وحدهم.

بل اهل عرفه من الحجاج لهم فيها قصب السبق. ولهم فيها الفضيلة والاولوية - [00:05:10](#)

وعامة الناس في الاتفاق من المسلمين تبع لهم في هذا الفضل اذا حققوا لله فيه عبودية ودعاءه والضراعة اليه والانكسار بين يديه وسؤاله وطرح حاجاتهم بين يديه. يوم عرفة ولهذا شرع لغير الحجاج صومه وعظم فيه اجر الصائم - [00:05:40](#)

ومن قال ان هذا الدعاء وهذا الفضل يخص اهل عرفة وحدهم فقد جانب الصواب جانب الصواب لما سمعتم من الدالة. في انه خير الدعاء وان الله يدنو وينزل الى سماء الدنيا - [00:06:10](#)

تعرضوا لعباده ولهذا جاء في الحديث ان الملائكة عليهم السلام قالوا يا ربنا انا معهم فلان ان معهم فلانا جاء لغير ما جاءوا به اي مع الحجيج. جاء يطلب حاجة له في رواية - [00:06:30](#)

يطلب بعيرا له. فيقول جل وعلا هم القوم لا يشقى بهم جليسه. يهبه الله عز وجل له اذا غير الحجيج في يوم عرفة يستحب لهم صيامه فصوموا وصوموه اهليكم واوالادكم. واغتنموا هذا اليوم وربما - [00:06:50](#)

لا تدركوه مرة اخرى. وفيه ايضا الضراعة والانكسار. ودعاء الله عز وجل والافتقار اليه. واعظم ما يكون فيه حسن الظن به سبحانه. وكمال الثقة بما عنده سيما وقد تحن وتلطف الى عباده فقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:07:20](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وقد شك الصحابة وتذكروا هل كان نبينا صلى الله عليه وسلم يوم عرفة بعرفة في حجته هل كان صائما او مفطرا؟ فانتبهت لهذا ام الفضل - [00:07:50](#)

بنت الحارث المصطلقية زوجة عمه العباس. واخت زوجته ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها وكان النبي يحبها وكانت تجل رسول الله الله فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بقدر فيه ماذا - [00:08:20](#)

فيه لبن وتناوله عليه الصلاة والسلام وكان رافعا يديه يدعو فلما جاءها رسول بهذا القدر تناوله بيده. فاخذه ورفع له ليراه الناس. ثم سمي بالله فشربه. ليعلمهم بتطبيق العملي انه كان في ذلك اليوم كان مفطرا ولم يكن صائما. ولهذا الحاج - [00:08:50](#)

يستحب له الفطر في يوم عرفة وهو واقف ليكون اعون واعظم له واقوى له على الدعاء والابتغال والضراعة - [00:09:20](#)